

## 92 - جماع توحيد الله عز وجل وصفاته وأسمائه ) 7 ( - أصول

اعتقاد أهل السنة - الشيخ سعد الحضيري

## سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين المصنف رحمة الله وغفرانه له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين رواية المزنی عن الشافعی ومذهب المزنی رضي الله عنهم - [00:00:00](#)

خبرنا الحسين احمد بن ابراهیم الاسدی قال حدثنا محمد بن بندر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن زنجلة قال سمعت ابا الحسن علام المצרי يقول تفضل الموزنین في جماعة من اصحابنا فقلنا يا ابا ابراهیم ان الناس يتکلمون ويقولون انهم اذا قصدوك - [00:00:22](#)

واسألوك في باب القرآن لا تجیبهم بشيء ما هذا فقال لنا يا هؤلاء انا اذا جاءني من هؤلاء الاحادیث وسألني امتحنني لا اجیبهم ومذهب الشافعی قال فقلنا فای شيء من مذهب؟ فقلنا فای شيء مذهب الشافعی؟ يعني ابتدی بهؤلاء - [00:00:45](#)

الذی یمتحنون الناس لانها قضیة مسألة القرآن مخلوق ونحوه صار فيها فتنۃ بالذات في ذلك الزمین یأتون هؤلاء المشاغبین الذين یفهمون طرف الكلام یذهبون ایش یقولون فلان في بالذات المزنی - [00:01:12](#)

شاعوا عليه اشاعة انه یقول لفظ مخلوق بالقرآن وكان هناك يعني مشاکل ذلك الوقت وصار الناس في في زمینه في مصر على هذا الكلام حتى اتهموا ناس واتهمه اناس في اشیاء ما ینبغي - [00:01:30](#)

نخوض بها لأن الله اعلم بصحتها على كل فلذلك لما مثل هؤلاء جاؤوا یسألونه مثل رسالته في السنة انما كانت بسبب كتاب كتب اليه قالوا له انت يعني یطعن فيك ويقال انك توافق المعتزلة - [00:01:57](#)

الجهمية کتب بعقیدته المشهورة المعروفة ومن هذه المسألة قد یأتونك یسألونك ما تجیبهم تسکت یشیعون عنك انك من الواقفة او انك ما انکرت ما نسب اليك لقد یأتونني هؤلاء الاحادیث - [00:02:17](#)

ها يأتي الرجاء منهم امتحنني لا اجیبه لأن لا ینتفع انما سأل لاجل الامتحان والتقيیم الانسان ما يجعل نفسه موضع الامتحان النقد ثم قال ماذا بمذهب الشافعی؟ یعرفونني مذهبی مذهب قالوا وما مذهب الشافعی - [00:02:41](#)

قال كان مذهب الشافعی ان کلام الله غير مخلوق روايتها بشعیب مصری عنه. معی رواية. رواية ابی شعیب المصری عنه يعني عن الشافعی اخبرنا الحسين الاحمد قال حدثنا علي بن زید الفقیه قال اخبرنا زکریا الساجی قال سمعت هذه الكاف - [00:03:12](#)

ها مثل کافہ عبدھا عبدها عبد من عبد الله زیدك يعني الخطاب لله واضح والزید لأن من الزيادة زيادة الله مثل عطاء عطا الله ولا لا يکون: عطاء الله - [00:03:47](#)

وهكذا يقول مد الله هذا مد الله يمدك وهذا زيدك زيد الله زيادة الله ماشي الله اليكم اخبرنا الحسين احمد قال حدثنا علي ابن زيد الفقيه قال اخبرنا زكريا الساجي قال سمعت ابا شعيب المصري يقول - 00:04:20  
الشافعي محمد وادريس يقول القرآن كلام الله غير مخلوق قول ابن مبارك والنظر ابن محمد وموسى ابن اعين وعبدالله ابن ادريس اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا علي بن حزم - 00:04:45  
شقيق عن ابن المبارك قال القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي بامل قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال سمعت الحسين ابن شعيب يقول سمعت ابن المبارك وقرأ ثلاثة اية من طه. فقال من زعم ان هذا مخلوقة فهو كافر -

اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن حسين قال حدثنا ابن زهير. قال حدثنا ابن ابي رزمه قال حدثنا ابو الوزير محمد بن معين قال فسأل رجل نظر ابن محمد عن القرآن فقال النذر من قال بان هذه الاية اني انا الله لا الله الا هو - 00:05:35

فاعبدني مخلوقة فقد كفر فلقيت عبدالله بن مبارك فاخبرته فقال صدق ابو محمد عافاه الله عافاه الله ما كان الله ليأمرنا ان نعبد ما الشجرة المعتزلة قالوا الذي تكلمت هي الشجرة - 00:05:55

هذا الشجرة تقول الله لا الله الا انا يقول فاعبدني رجعنا للشرك نعم اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن مسلم. قال حدثنا احمد بن الحسن. قال حدثنا ابو الليث. يعني يزيد ابن جمهور - 00:06:16

قال سمعت ابا خيتم يعني مصعب بن سعيد المصيصي قال سمعت ابن المبارك وموسى ابن اعین يقولان من قال القرآن مخلوق فهو كافر. اکثر من هرمز ملك الفرس المجنوس وقال ابو خيتر ما ضرب بملك المجنوس؟ كان اکثر شيء - 00:06:37

شاهد يعني موجود. ها؟ لا موجودين ها؟ ملحوظ شي لان الذين قالوا القرآن مخلوق هم المعتزل والمعتزلة مجنوس هذه الامة كما في الحديث يقولون بالقدر القدر مثل المجنوس ضرب مثال بزعيم المجنوس. يقول هذوا - 00:07:04

معتزلة القرآن مخلوق يقول مجنوس كفار اجتمعت فيهم الكفر بالقرآن والكفر بالقدر وقال ابو خيثمة من زعم ان القرآن كلام الله مخلوق فهو كافر. ومن شك في كفره فهو كافر. لان الامر واضح بين من جهة - 00:07:34

يا جماعة من جهة النصوص القرآنية والاحاديث النبوية والآثار السلفي ماذا بعد هذا البيان يقول واحد انما يدری والبيان واضح مجمع عليه والعلماء يصيرون والفتنة ومن قتل ضربت عنقه بفتاوی العلماء بسببه - 00:08:00

بسیب هذا الجعد ابن درهم لما انکر صفاء الكلام وكذا ثم بعد ذلك فتن العلماء وحبسوا واوذوا وماتوا في السجن بسبیب هذا ثم يأتي يقول ما يدری ما يمكن هذا - 00:08:16

من قضايا الاسلام الكبرى لذلك ومن شك في كفره هو كافر والعلماء اجمعوا حکوا الحکایات اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا احمد بن زهير قال حدثنا يحيى ابن يوسف حاء وخبرنا علي بن محمد - 00:08:31

نمرة احمد بن بكر قال حدثنا الحسن ومحمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان احمد بن ابراهيم يعني الدورقي الدورقي دورقي يعني الدورقي قال حدثنا يحيى بن يوسف ابو زكريا قال قدمنا مكة قال فقال لي رفيق لي - 00:08:54

هل لك في عبد الله بن ادريس؟ تأتيه فتسلم عليه فقلت نعم. فمضينا اليه فقال له رفيقي. يا ابا محمد ان اناس يا يا ابا محمد ان قبلنا اناسا يقولون القرآن مخلوق - 00:09:13

فقال من اليهود فقال لا. قال فمن النصارى؟ فقال لا. قال فمن المجنوس؟ قال لا. قال فمن هم؟ قال من الموحدين قال كذبوا ليس هؤلاء من الموحدين. هؤلاء زنادقة. فمن زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق - 00:09:32

من زعم ان الله مخلوق فقد كفر. هؤلاء زنادقة. الفقه الفقه سبحان الله ابو الوكيل ابن الجراح واسماعيل ابن عليه وبشر ابن المفضل اخبرنا محمد بن ابراهيم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا وهب بن بقية ابو محمد الواسطي قال

علماء وحديث اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا وهب بن بقية ابو محمد الواسطي قال سمعت وكيعا يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر - 00:10:18

اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن حسين قال حدثنا احمد بن زهير. قال سمعتم محمد بن يزيد قلت لوكيع يا ابا سفيان ان هذا الرجلرأيته عندك يزعم ان القرآن مخلوق - 00:10:38

فقال وكيع من قال ان القرآن مخلوق فقد زعم ان القرآن محدث؟ من قال ان من قال ان بعد القول بلفظه مكسور من قال ان القرآن مخلوق فقد زعم - 00:10:52

فقد زعم ان فقد زعم ان القرآن محدث. ومن زعم ان القرآن محدث فقد كفر الفرق بين زعمة وقال كسرت وهذی عندما قلت الكلمة ما انتبهتوا لها قول لا القول كلمة قال القول بلفظه - 00:11:10

قال يقول قل ان بعدها مكسور ها اما زعم وان كانت تؤدي معنى القول لكن الافضل ماشي الله اليكم اخبار عن الحسين بن عثمان  
قال اخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا احمد بن وابن احمد بن حسين الصوفي قال حدثنا عبد الصمد مرمدي قال اجتمعنا الى -

00:11:40

اسماويل ابن علية بعدها رجع بعدها رجع عن كلامه فكنت و كنت انا و علي فتى خلف الجوهري ابو كنانة عندكم احد يسمى خلف. هذا هو. نعم. وابو الوليد خلف بن الجوهري وابو كنانة الاعور وابو محمد مسرور. مولى - 00:12:09

صاحبه شيء فقاله علي فتى هشيم نحب ان نسمع الفتى كان تلميذ عنده او يعني من يخدمه نحو شيء كان شيخا جليلا له من يخدمه كانوا يسمونه غلام الخال فتى فلان - 00:12:35

يقول اسماويل ابن علية لانها بدرت منه كلمة وصاحبه العلماء ورجع عنها فلما رجع من هذا ها جاؤوه يقال له علي مم قاله علي فتى هشيم نحب ان نسمع منك ما نوديه الى الناس في امر القرآن. فقال القرآن كلام الله وليس من الله - 00:12:58  
والله شيء مخلوق. ومن قال ان شيئا من الله مخلوق فقد كفر. وانا استغفر الله مما كان مني في المجلس. يعني بدرت كلمة منه تناقلها الناس اخبرنا ان يعفو عنا وعنده وعن المسلمين. امين - 00:13:28

ان يحمنا ويصمنا اخبرنا علي بن محمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال سمعت - 00:13:47

يعني ابن المديني قال كان بشر ابن المفضل يصلي كل يوم اربعين ركعة ويصلی يوما ويصوم يوم ثم ويفطر يوما وذكر وذكر عنده انسان من الجامية فقال لا تذكر ذاك الكافر - 00:14:00

يعني على صلاحي وكذا لما ذكر عنده هذا ما تحمل قد لا ان الكافر لا تذكره نفي الصفات كفر. نسأل الله العافية والسلامة نسأل الله ان يهدينا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يوفقنا لطاعته ومرضاته - 00:14:19

انه جواد كريم ان يجزي علماء السنة والاسلام خير الجزاء ان يرحمهم برحمته ان يعفو عن زللنا وزللهم انه جواد كريم ربنا هب لنا حكموا علما والحقنا بالصالحين اجعل لنا لسان صدق في الاخرين. واجعلنا من ورثة جنة النعيم واغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين -

00:14:40

ولا تخزننا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من هدى الله الا من اتى الله بقلب سليم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:15:06

اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا واهدهم سبل السلام يجعلنا واياهم هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة التي تدلهم على الخير وتعينهم عليه موعدهم من بطانة السوء يا رب العالمين - 00:15:20

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:37